مقابل بضعة آلاف من الليرات. ويضيف كوهين: "فقلت له انه لا تزال هنالك سنتان لانتهاء الاوبتسيا الحالية. وسألته عن حاجة الامير لهذا المبلغ الان. فقال انه بحاجة اليه لصد دعاية عوني عبد الهادى والمفتي ضده، ليس في شرقي الاردن فقط، بل وفي البلدان العربية ايضا". وفي موضع اخر من التقرير يعود كوهين الى نفس الموضوع فيروى عن محمد الانسي قوله: "ويرغب الامير في تجديد الاوبتسيا اذا تعهدنا بضمان موافقة لندن واذا دفعنا له مبلغا محترما من المال الذى هو بحاجة له من اجل اهدافه السياسية وبالمقابل فانه سيبقى على اتصال دائم بنا وسيخبرنا عن كل خطوة سياسية قبل القيام بها. وبالمناسبة فقد احتّج محمد الانسي نيابة عن الامير على المبالغ الضئيلة التي اعطيناها له، في حين قام من جانبه بالمخاطرة بشرفه الشخصي والقومي".

والظاهر ان الوكالة فهمت تلميحات الامير، خاصة في تلك الفترة الصعبة من تاريخ فلسطين.لذلك نجد اهرون كوهين يكتب في تقريره ليوم ١٩٣٧/١/٢٠: "ردا على طلب الامير بتجديد الاوبتسيا فقد وافقت الهيئة الادارية للوكالة اليهودية على منحه قرضا بمبلغ ٥٠٠ ليرة. وقد قبلها مع الامل في الحصول على ١٠٠ ليرة اخرى قبيل سفره الى لندن". (هذه التقارير محفوظة ضمن تقرير مفصل اعده اهرون كوهين بعنوان "بين الدائرة السياسية وقصر الامارة". أ.ص.م. ملف س ٣٤٨٦/٢٥ بالعبرية).

غير ان ذلك لا يعني ان الامير كان على استعداد لتجاهل الرأى العام والمعارضة الوطنية. وعلى المستوى العلني فقد كان يطالب بحل القضية الفلسطينية، بالشكل الذى يطرحه هو بالطبع، كشرط للموافقة من جانبه على مشاريع الاستيطان الصهيونية في شرق الاردن. وعلى الاقل فقد حتمت تلك المعارضة ان يأخذ الجو السياسي العام بعين الاعتبار في موافقته على تلك المشاريع.

وذلك بالتحديد ما يشير اليه تقرير دوف هوز عن المحادثة التي تمت في لندن بينه وبين دافيد هكوهين من ناحية وبين